

كيف يصف بولس الرسول المسيح بانه

ملعون وكيف يعبده بعد هذا الوصف؟ غلاطية

3: 13 وتثنية 21: 23

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في غلاطية 3: 13 «¹³الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ». «. وبولس هنا يلعن المسيح، فكيف يكون ربّه؟.

الرد

الحقيقة ما يقول المشكك نتيجة عدم فهم منه لان هذه الآيات من اروع الآيات التي توضح كم نحن مديونين للمسيح الذي دفع ثمن خطايانا وتبريرنا بمحبته

فالمسيح في ذاته بار بلا خطية ولا لعنة ولكن وضع عليه خطايانا فصار هو خطية ليس لأنها فعل خطية ولكن لأنه حمل عنا الخطية لتبرر فيه ليصالحنا لنفسه بدون ان يخالف نفسه (العدل الالهي)

وايضا هو حمل عنا لعنة الناموس و صار اللعنة ليس لأنه ملعون بالطبع لا ولكنه لأنه أصبح حامل عنا اللعنة ليفدينا وعومل مثل اللعنة وشرحت امر مشابه سابقا في ملف

كيف يصف بولس الرسول المسيح بانه خطية وكيف يعيده بعد هذا الوصف

وسبب رفض المشكك لهذا الفكر لانه يقيس بمنظار ليس مسيحي فهو يعرف الاله الجبار المتكبر المتعالي ... ولكن الهنا قريب وحنون ووديع ومتواضع القلب ويحمل عنا الامنا واتعابنا وخطايانا وهمومنا ويشاركنا في كل شيء لأنه إله شركة وليس إله استعباد

وقبل ان اشرح الذي يقوله معلمنا بولس الرسول في الشاهد اشرح مفهوم العهد القديم الذي يقصده في مفهوم لعنة

اولا معنى كلمة اللعنة

لعن (لسان العرب)

وَاللَّعْنُ الْإِبْعَادُ وَالطَّرْدُ مِنَ الْخَيْرِ، وَقِيلَ: الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ مِنَ اللَّهِ.

وَلَعْنَهُ يَلْعَنُهُ لَعْنًا: طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ.

وَكُلُّ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَدْ أَبْعَدَهُ عَنْ رَحْمَتِهِ وَاسْتَحَقَّ الْعَذَابَ فَصَارَ هَالِكًا.

وَاللَّعْنُ التَّعْذِيبُ، وَمَنْ أَبْعَدَهُ اللَّهُ لَمْ تَلْحَقْهُ رَحْمَتُهُ وَخُذَّ فِي الْعَذَابِ.

قال الليث: الْمُلْعَنُ الْمُعَذَّبُ؛

وَاللَّعْنَةُ فِي الْقُرْآنِ: الْعَذَابُ.

وَلَعْنَهُ اللَّهُ يَلْعَنُهُ لَعْنًا: عَذِبَهُ.

لعن (الصَّحَاحُ فِي اللُّغَةِ)

اللَّعْنُ: الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ مِنَ الْخَيْرِ.

لعن (مقاييس اللغة)

اللام والعين والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إبعادٍ وإطرادٍ.

إذا اللعن هو الطرد والابعاد والعذاب فالملعون هو المطرود والمبعد والمعذب هذا في اللغة العربية

في العبري اللعنة عكس البركة

קללה

qelalah

BDB Definition:

1) curse, vilification, execration

Part of Speech: noun feminine

لعنة تشويه فصل

فمعناها اقل من المعنى العربي

في اليوناني

G2671

κατάρᾱ

katara

Thayer Definition:

1) an execration, imprecation, curse

Part of Speech: noun feminine

فصل عدم الدقة لعنة

فاللعنة ليس بالشرط المعنى العربي ولكن تعني باختصار تشويه او فصل

اللجنة انواع ولا اشرح جميع الانواع الان ولكن اركز على نوعين النوع الاول الذي يلعن بسبب

خطية عظيمه يرتكبها والنوع الثاني الذي يلعن بدون ان يرتكب خطية

اول من لعن بدون ذنب هي الارض لان الحية اخطأت فلغت وقايين اخطأ فلعن ولكن الارض

صارت لعنة بدون ان تفعل خطية فهي فتحت فاما وبلعت دم هابيل ووعد الرب انه يعوض عن

لعنة الارض مع ملاحظة ان ادم وحواء لم يلعنا

سفر التكوين 5: 29

وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا، قَائِلًا: «هَذَا يُعَزِّينَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعَبِ أَيْدِينَا مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعْنَهَا

الرَّبُّ.»

سفر التكوين 8: 21

فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ أَلْعَنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ

الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مُنْذُ حَدَاثَتِهِ. وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا

فَعَلْتُ.»

فالرب وعد انه في يوم من الايام لا تعود الارض لعنة لأنها لغت بشرب دم فسيسفك عليها دم

يحمل اللعنة وتصير مقدسه بدمه

وثاني شيء أصبح لعنه رغم انه مقدس ويقدم وهو ماء اللعنة وهذا يجب ان نركز في معناه لانه

سيوضح لنا الامر

ماء اللعنة

هو مكون من ماء مقدس وغبار مقدس

سفر العدد 5

17 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءِ خَزَفٍ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْغُبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ

وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ،

18 وَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَكْشِفُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ، وَيَجْعَلُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِيمَةَ التَّنْكَارِ الَّتِي

هِيَ تَقْدِيمَةُ الْغَيْرَةِ، وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ يَكُونُ مَاءُ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ.

فالماء المقدس هو يقدم وغبار المسكن هو مقدس لأنه من ارض المسكن

في اناء خزف اشارة الي جسد المسيح وهذا الماء المقدس المخلوط برماد مقدس في اناء مقدس

يصبح ماء لعنه ليس في ذاته ولكنه في اظهار الخطية لان من يأخذه لو يريد ان يتبرر فهو

يتقدس ومن يرفض التبرير وهو شرير يتحول في داخله مرارة وعقوبة للخطية

رغم انه ماء مقدس بلا خطية ولكنه ماء يدخل في جوف المرأة يدين الخطية في الجسد فيسمى

ماء اللعنة لأنه اظهر الخطية ودانها

فهو لعنه لإنه يفضح النفس إن كانت متعجرفة وذنسة تدخل تحت الموت واللعنة والمر، وإن كانت طاهرة كعروس للمسيح مقدسة فيه فتحمل مجدا وتلد ثمار الروح ويكون لها فضائل كثيرة.

فماء اللعنة رغم انه مقدس ولكنه يفصل بين المقدس والشرير فسمي لعنة رغم انه مقدس

سفر التثنية 11: 26

«أَنْظُرْ. أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً:

فمن يأخذه ويتمسك بالتقديس يصير له بركة ومن يأخذه برفض يصير له لعنة لأنه يظهر خطية ويفرزها ويدرئها

سفر التثنية 29: 21

وَيَفْرِزُهُ الرَّبُّ لِلشَّرِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا.

أيضا الكاهن المقدس الذي يفصل الخطية مثل تيس عزازيل يعتبر تنجس

الامر الثالث والاهم وهو المعلق

سفر التثنية 21

في نفس الاصحاب يتكلم عن العجلة التي تكسر رقبتها بدل القاتل الذي قتل في الخفاء ولم يعرف

ولا يوجد شاهد عليه وهي تحمل ذنبه وخطيته رغم انها بدون ذنب

ثم يتكلم عن المجرم الخاطئ الذي عليه حكم موت فيقول

22 «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ حَظِيَّةٌ حَقُّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلَّقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ،

23 فَلَا تَبِتُ جُنَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا.

الكلام عن قتل او قام بخطية حقها الموت في هذه الحالة يكون ملعون من الله لاجل الخطية التي فعلها وعلق بسببها

ومعني المعلق ملعون هو علامة علي الرفض بمعني ان بعد الخطية أصبح هناك انفصال بين السمائيين والارضيين والذي يعلق فهو معلق بين السماء والارض. لا يصل الي السماء ولا يصل الي الارض ومرفوض من الاثنين من السماء والارض. والرفض هو علامة لعنة فهذا المعلق ملعون من الله واي انسان مرفوض يهو يمثل اللعنة

هذا يجب ان يدفن لكي يدفن اللعنة معه فهو حملها وانهاها في القبر فلا تتنجس الارض ببقاء اللعنة عليها إذا المعلق يأخذ اللعنة وينقذ منها الارض فهو يعمل اللعنة عن الارض ويدفنها معه فلا تظهر ثانية. إذا المعلق ملعون لأنه يحمل اللعنة والتي هي تمثل الانفصال والخطية لكي يدفنها هذا بالإضافة الي خطايا الشخصيه فهو لا يبرر تبريرا ولكن المسيح هو الوحيد الذي علق بدون خطيه فهو حمل اللعنة ودفنها فانتهدت اللعنة

ولكن مرة ثانية تثنية 23 الكلام عن قتل او قام بخطية حقها الموت في هذه الحالة يكون ملعون من الله لاجل الخطية

ولكن المسيح علق على عود الصليب رغم انه لم يفعل أي خطية أي بدون ذنب فهو عومل مثل
الملعون وصار مثل الملعون (صار لعنة لأجلنا) رغم انه غير ملعون ولكن هو قبل هذا ليحمل
خطيتنا ويفتدينا من لعنة الناموس

3: 13 المسيح افتدانا من لعنة الناموس اذ صار لعنة لأجلنا لأنه مكتوب ملعون كل من علق
على خشبة

وفي نفس العدد يقول لعنة الناموس رغم ان الناموس ليس لعنة ولكن ليوضح الخطية
وبهذا المسيح الذي عومل معاملة الملعون وهو قدوس ولكن دان الخطية ولهذا لقب لعنه
وندرس الاعداد في سياقها

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 3

3: 9 إذا الذين هم من الايمان يتباركون مع ابراهيم المؤمن

3: 10 لان جميع الذين هم من اعمال الناموس هم تحت لعنة لأنه مكتوب ملعون كل من لا

يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به

الله وعد ابراهيم ان البشرية كلها تتبارك في نسله (نسله بالمفرد كما يقول في عدد 16) ولكن

هناك حائل بين البشر وتتميم وعد الله وهو وجود لعنة وهي مخالفة اي وصية الذي الناموس

المقدس صار لعنة لأنه يظهر الخطية ومن أخطأ في واحدة صار متعديا للناموس (يعقوب 2:

11) إذا هناك بركة من نسل ابراهيم ولعنة من مخالفة اي وصية وهنا يبرز سؤال هل فيكم من

استطاع أن يلتزم بكل بنود ووصايا الناموس، لذلك من يرجع للناموس يجد أن الناموس يحكم

عليه باللعنة تثنية 27: 26 فرغم ان الناموس مقدس ولكن لأنه يدين الخطية فهو يلقب لعنة الناموس. إذا هناك بركة ممنوحه ولكن هي معطلة باللعنة الموجودة على كل من خالف اي وصية واحده فيكون الحل هو دفن هذه اللعنة

3: 11 ولكن ان ليس أحد يتبرر بالناموس عند الله فظاهر لان البار بالإيمان يحيا

مع اضافة عامل اخر ان من يؤمن يتبرر والبار بالإيمان يحيا نجد الرسول هنا يلتقط آية من سفر حبقوق هي أن " البار بالإيمان يحيا" ويستشهد بها بأن الإيمان هو طريق الحياة. وهذه الآية من (حب:2:4)، وقالها حبقوق بقصد أن المؤمن بالله سينجو من الهلاك الآتي بيد بابل. قطعاً لو استطاع إنسان أن يلتزم بالناموس بالكامل سيحيا ولن يهلك ولأنه لا يوجد هذا الإنسان، دبر الله أن يكون الإيمان بالمسيح هو طريق التبرير وطريق الحياة. ولكن حتى هذا معطل بوجود اللعنة فالإيمان لا يبرر في وجود لعنة مخالفة الناموس

3: 12 ولكن الناموس ليس من الايمان بل الانسان الذي يفعلها سيحيا بها

الناموس ليس شرير بل مقدس ولكنه مثل ماء اللعنة كما شرحت من يخالفه يصبح الناموس له لعنة لأنه اظهر الخطية الوحيد القادر على ان لا يخالف اي وصية في الناموس ويكون بلا خطية هو الذي يحيا ولا تنطبق عليه اللعنة ويكون في هذه الحالة قادر علي دفن اللعنة وهذا ينطبق على المسيح فقط لأنه الوحيد الذي بلا خطية

ولكنه لكي يدفن اللعنة يجب ان يعلق ويعامل مثل الملعون فيحمل اللعنة فيدفنها فبهذا يفتح باب البركة في نسل ابراهيم وايضا يفتح باب البر بالإيمان فمن يؤمن ايمان عامل بالمحبة بالذي دفن

اللعة يتبرر حتى ولو أخطأ في واحده او أكثر لان اللعة لن تصيبه لأنها دفنت بالذي هو لم يفعل

خطية

فيقول

3: 13 المسيح افتدانا من لعنة الناموس اذ صار لعنة لاجلنا لانه مكتوب ملعون كل من علق

على خشبة

فهو صار لعنة

أولا لأنه مثل ماء اللعة رغم انه مقدس بلا خطية ولكن لأنه دان الخطية واللعة وحملها ودفنها

لنتبرر فيه

ثانيا رغم انه بلا خطية ولكنه عومل مثل الملعون الذي فعل خطية عليها حكم موت وهو بلا خطية

ولهذا يوصف بأنه صار لعنة

ثالثا عرفنا ان شرط لكي يحمل اللعة لكي يدفنها أي يفصلها يجب ان يعلق فهو علق ليصير

حامل للعتنا وليس لعنته

فهو دان الخطية (اللعة في جسده)

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 3

لأنه ما كان الناموس عاجزا عنه، في ما كان ضعيفا بالجسد، فالله إذ أرسل ابنه في شبه

جسد الخطية، ولأجل الخطية، دان الخطية في الجسد،

فهو لعنه ليس بارتكابه خطية ما وليس بالطبيعة، وإنما بتعليقه على خشبة لكي يحمل اللعنة عنا ويظهر الخطية ويدينها ولهذا يقول صار لعنة وليس ملعون فهو حمل اللعنة ولكنه لم يلعن، فهو ملعون بحملها وليس ملعون لأنه لعن.

ونلاحظ دقة كلام معلمنا بولس الرسول انه لم يقتبس تعبير ملعون من الله لان المسيح ليس ملعون من الله ولكن هو اخذ تعبير ملعون فقط لأنه عومل مثل الملعون رغم انه غير ملعون وهكذا احتضننا ونحن تحت اللعنة، وأنقذنا منها بنعمته. خلصنا المسيح المصلوب من اللعنة، إذ حقق في شخصه كل متطلبات ناموس بالكامل، وفي الوقت نفسه صنع كفارة كاملة وتامة عن كل تعديات اليهود (والبشرية بوجه عام) ضد الناموس. هكذا صار الناموس مرضياً لا يطالب السيد المسيح ولا بقية الجنس البشري بشيء ما داموا متحدين معه بالمعمودية وهذا لان لعنة الناموس دفنت معه فلم تصبح المؤمنين ملعونين بوجه عام

وكما شرح ابونا تادرس وابونا انطونيوس نقلا عن البابا أثناسيوس

ويقول البابا أثناسيوس الرسولي إن القول بأن المسيح صار لعنة وصار خطية يشير إلى أنه قَبِلَ اللعنة والخطية (صار المنظر على الصليب، والمسيح خاطئ مدان فهو حمل لعنتنا وحمل خطيتنا ليميتها بموته) وذلك كقولنا صار جسداً (يو:1:14) فهذا لا يشير لتحوله إلى جسد بل أنه لبس جسداً (اتخذ له جسداً) مع احتفاظه بلاهوته بلا تحول ولا تغيير. وهكذا هو صار له منظر الخطية واللعنة مع احتفاظه ببره وقداسته. وهو حمل خطيتنا لناخذ نحن بره. إن كان مَنْ يُعَلَّقُ على خشبة ومن يتعدى الناموس كلاهما تحت اللعنة، وإنه كان من الضروري لذلك الذي يحرر من اللعنة أن يكون هو حرّاً منها، إنما يتقبل لعنة أخرى (غير لعنة التعدي) فيعلق لكي يحملها، لذلك قُبِلَ

المسيح هذه اللعنة الأخرى. (خلال التعليق على خشبة) لكي يحررنا من اللعنة بدفنها. لم يكن علي المسيح لعنة التعدي فهو بلا خطية، بل حمل اللعنة الأخرى، لكي يبتزع اللعنة عن الآخرين. "على أنه لم يعمل ظلمًا ولم يكن في فمه عش" (إش 53:9). إذ بموته خلص الأموات من الموت، هكذا بحمله اللعنة في نفسه خلصهم منها

وبهذا نتأكد ان بولس الرسول لم يقل على المسيح انه لعن وانه ملعون بل قوله صار لعنه اي حمل اللعنة عنا ودانها ودفنها فانتهت وبهذا نلنا بركة ماء اللعنة ونلنا بركة تتميم الناموس فيه ومن خلاله ونلنا التبني ونلنا بركة وعد ابراهيم

3: 14 لتصير بركة ابراهيم للأمم في المسيح يسوع لننال بالإيمان موعد الروح

وكان لعنة الناموس ظلت حازمة بين بركة إبراهيم والنسل الموعود له بالبركة (أى الأمم كلها). وكان لا يمكن للبركة أن تصل لنا إلا بعد أن حمل المسيح اللعنة وهو ذاته ليس فيه لعنة فدان اللعنة ودفنها وانتهت اللعنة بدفنها. وبعد ذلك حلت على المؤمنين (أولاد إبراهيم بالإيمان) أعظم بركة أي الروح القدس الذي نناله بالإيمان.

3: 15 ايها الاخوة بحسب الانسان اقول ليس أحد يبطل عهدا قد تمكن ولو من انسان او يزيد عليه

3: 16 واما المواعيد فقيلت في ابراهيم وفي نسله لا يقول وفي الانسال كأنه عن كثيرين بل كأنه عن واحد وفي نسلك الذي هو المسيح

وهو الوحيد الذي يتم المصالحة لأنه الوحيد الذي يحمل اللعنة بدون خطيه في ذاته فهو الوحيد بدفن اللعنة يتم المصالحة

وبهذا تعبير صار لعنة هذا يؤكد قوة المسيح وانه بلا لعنة لهذا يقدر أن يحملها فهو تعبير يوضح قوة المسيح على احتواء اللعنة ودفنها وانهاؤها فلا يستطيع ان يظهر ويحرق الخطية واللعنة الا الذي هو كلي الطهر وليس للخطية ولا اللعنة سلطان عليه بل هو له سلطان عليها فيبيدها

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 3

لأنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،

وهذه التعبيرات هي التي استخدمها إشعياء بأسلوب اخر وبألفاظ اخري ولكن بنفس المعني

سفر إشعياء 53

53: 4 لكن احزاننا حملها و اوجاعنا تحملها و نحن حسبناه مصابيا مضروبا من الله و مذلولا

53: 5 و هو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل اثامنا تاديب سلامنا عليه و بحبره شفينا

53: 6 كلنا كقم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه و الرب وضع عليه اثم جميعنا

فهو حمل اوجاعنا وايضا وضع عليه اثم جميعنا ولعنة هذا الاثم

وايضا اعداد اخري توضح نفس المعني

غل 4: 5 ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني.

دا 9: 24 سبعون اسبوعا قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكميل المعصية وتتميم الخطايا وكفارة الاثم وليؤتى بالبر الابدي ولختم الرؤيا والنبوة ولمسح قدوس القدوسين.

مت 26:28 لان هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من اجل كثيرين لمغفرة الخطايا.

رو 3: 24 متبررين مجانا بنعمته بالفداء الذي ببسوع المسيح

رو 3: 25 الذي قدمه الله كفارة بالايمان بدمه لاطهار بره من اجل الصفح عن الخطايا السالفة
بامهال الله

رو 3: 26 لاطهار بره في الزمان الحاضر ليكون بارا ويبرر من هو من الايمان ببسوع.

رو 4: 25 الذي أسلم من اجل خطايانا وأقيم لاجل تبريرنا

اف 5: 2 واسلكوا في المحبة كما احبنا المسيح ايضا واسلم نفسه لاجلنا قربانا وذبيحة لله رائحة طيبة

تي 2: 14 الذي بذل نفسه لاجلنا لكي يفدينا من كل اثم ويظهر لنفسه شعبا خاصا غيورا في اعمال حسنة.

عب 7: 26 لانه كان يليق بنا رئيس كهنة مثل هذا قدوس بلا شر ولا دنس قد انفصل عن الخطاة وصار اعلى من السموات

عب 7: 27 الذي ليس له اضطرار كل يوم مثل رؤساء الكهنة ان يقدم ذبائح اولا عن خطايا نفسه ثم عن خطايا الشعب لانه فعل هذا مرة واحدة اذ قدم نفسه.

عب 9: 12 وليس بدم تيروس وعجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة الى الاقداس فوجد فداء ابديا.

عب 9: 15 ولاجل هذا هو وسيط عهد جديد لكي يكون المدعوون اذ صار موت لفداء التعديت التي في العهد الاول ينالون وعد الميراث الابدي.

عب 9: 26 فاذا كان يجب ان يتألم مرارا كثيرة منذ تأسيس العالم ولكنه الآن قد اظهر مرة عند انقضاء الدهور ليبطل الخطية بذبيحة نفسه.

عب 9: 28 هكذا المسيح ايضا بعدما قدّم مرة لكي يحمل خطايا كثيرين سيظهر ثانية بلا خطية للخلاص للذين ينتظرونه

عب 10: 4 لانه لا يمكن ان دم ثيران وتيوس يرفع خطايا.

عب 10: 5 لذلك عند دخوله الى العالم يقول ذبيحة وقرباننا لم ترد ولكن هيأت لي جسدا.

عب 10: 6 بمحرقات وذبائح للخطية لم تسرّ.

عب 10: 7 ثم قلت هانذا اجيء في درج الكتاب مكتوب عني لافعل مشيئتك يا الله.

عب 10: 8 اذ يقول آنفا انك ذبيحة وقرباننا ومحرقات وذبائح للخطية لم ترد ولا سررت بها. التي تقدّم حسب الناموس.

عب 10: 9 ثم قال هانذا اجيء لافعل مشيئتك يا الله. ينزع الاول لكي يثبت الثاني.

عب 10: 10 فبهذه المشيئة نحن مقدسون بتقديم جسد يسوع المسيح مرة واحدة

بط 1: 18 عالمين انكم افتديتم لا باشياء تفنى بفضة او ذهب من سيرتكم الباطلة التي

تقلدتموها من الآباء

بط 1: 19 بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح

بط 1: 20 معروفا سابقا قبل تأسيس العالم ولكن قد أظهر في الازمنة الاخيرة من اجلكم.

1بط 1: 21 انتم الذين به تؤمنون بالله الذي اقامه من الاموات واعطاه مجدا حتى ان ايمانكم
ورجاءكم هما في الله.

1بط 2: 24 الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة لكي نموت عن الخطايا فنحيا
للبر. الذي بجلدته شفيتم.

1بط 3: 18 فان المسيح ايضا تألم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من اجل الاثمة لكي يقربنا
الى الله مماتا في الجسد ولكن محيي في الروح

1يو 4: 10 في هذه هي المحبة ليس اننا نحن احببنا الله بل انه هو احبنا وارسل ابنه كفارة
لخطايانا

رو 1: 5 ومن يسوع المسيح الشاهد الامين البكر من الاموات ورئيس ملوك الارض. الذي احبنا
وقد غسلنا من خطايانا بدمه

رو 5: 9 وهم يترنمون ترنيمة جديدة قائلين مستحق انت ان تأخذ السفر وتفتح ختومه لانك
ذبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وامّة

رو 13: 8 فسيسجد له جميع الساكنين على الارض الذين ليست اسماؤهم مكتوبة منذ تأسيس
العالم في سفر حياة الخروف الذي ذبح.

وهنا يرمز هذا للمسيح ولكن يبرز سؤال مهم جدا وهو

لماذا الصليب الذي كان رمز اللعنة (لماذا اللعنة بالتعليق) وليس الرجم او الشنق او الالقاء من

علي الجبل

وشرحتها سابقا في

هل كان يخاف يسوع الموت رغم انه طلب من تلاميذه ان لا يخافوا الموت ولماذا الصليب ؟ يوحنا

7: 1 ومتى 10: 28 و لوقا 12: 4

هذا له عدة اسباب وهو ان المسيح هو فصحنا والفصح لا بد ان يسفك دمه تطهيرا

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 5: 7

إِذَا نَقَّوْا مِنْكُمْ الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فِصْحَنَا أَيْضًا
الْمَسِيحُ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا.

فلا تصلح بقية الوسائل التي لا يوجد فيها سفك دم

وايضا الفصح يجب ان يقدم علي مذبح خشبي لانه يمثل مذبح البخور ومذبح المحرقه والطبيعه

البشرية

سفر الخروج 37: 25

وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْبُحُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، مُرَبَّعًا. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ.
مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ.

سفر الخروج 38: 1

وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، مُرَبَّعًا.
وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.

سفر حزقيال 41: 22

الْمَذْبَحُ مِنْ خَشَبِ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ وَطُولُهُ وَحَيْطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ .
وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ.»

مع ملاحظة ان مذبح حزقيال ارتفاع وطول اي بعدين فقط

سفر الحكمة 10: 4

ولما غمر الطوفان الارض بسببه عادت الحكمة فخلصتها بهدايتها للصديق في آلة خشب
حقيرة

ويجب ان يكون علي شكل صليب لان الرب قد ملك علي خشبه

في مزمور 96 : 10 حسب السبعينية القديمة

وايضا لكي يكون دمه يسفك علي القائمة الطولية والعرضيه

سفر الخروج 12 : 7

وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا.

سفر الخروج 12 : 23

فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَغْبِرُ الرَّبُّ
عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمَهْلِكُ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيضْرِبَ.

وايضا يجب ان يموت ميته يعلق فيها بين السماء والارض ليتم المصالحة

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 5 : 11

وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5 : 19

أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَضِعًا فِينَا

كَلِمَةُ الْمُصَالِحَةِ.

لان بعد الخطيه اصبح الارضيين مرفوضين من السماء ومن يعلق هو علامه علي انه مرفوض

من الارضيين ايضا فيحمل اللعنه

سفر التثنيه 21: 23

فَلَا تَبْتَ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تَنْجَسْ
أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا.

ويصبح كل من ينظر اليه ينال الشفاء

سفر العدد 21: 9

فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَعَتْ حَيَّةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى
حَيَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا.

إنجيل يوحنا 3: 14

«وَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،

ولهذا فهو كان يجب ان يسفك دمه لانه خروف الفصح علي مذبح خشبي قائم لاعلي ليمنع

الملاك المهلك ويعطي شفاء لمن ينظر اليه ويحمل اللعنه ويتمم المصالحة

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس واقوال الاباء

* عند سماعنا "المسيح قد صار لعنة لأجلنا" [13]، و"لأنه جعل الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا" (2 كو 5: 21)، لا نفهم من هذا ببساطة أن المسيح بكليته صار خطية أو لعنة، إنما حَمَلَ اللعنة التي علينا (إش 53: 4؛ بط 2: 24).

* كما أن المسيح بذاته لم يصير لعنة، إنما قيل هذا لأنه أخذ على عاتقه اللعنة لحسابنا، هكذا صار جسداً لا يتحوله إلى جسد، إنما اتخذ جسداً من أجلنا و صار إنساناً.

* إنه يُرشد اليهود وأهل غلاطية أن يضعوا رجاءهم لا في الناموس بل في الرب مُعطى الناموس [66].

البابا أثناسيوس الرسولي

* صار خطية ولعنة لا لحسابه بل لحسابنا... صار لعنة لأنه حمل لعناتنا [67].

القديس أمبروسيوس

* كيف يمكن أن يكون خطية ذاك الذي يحررنا من الخطية؟ وكيف يمكنه أن يكون لعنة ذاك الذي يفدينا من لعنة الناموس؟ حدث هذا ليمارس تواضعه إلى هذه الدرجة، ولكي يُشكّلنا نحن بالتواضع الذي يجلب مجداً.

* دُعي لعنة من أجلي، هذا الذي حطم لعنتي... صار آدم الجديد ليحتل مكان آدم الأول، وبهذا فقط يجعل عصياني عصيانه هو بكونه رأس الجسد كله [68].

القديس غريغوريوس النزينزي

* صار مطيعاً ذاك الذي "أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا" (راجع مت 8: 17)، فشفي عصياننا؛ إذ بجلداته شفي جراحاتنا وبموته طرد الموت العام الذي سيطر على كل البشرية. من أجلنا أطاع حتى صار "خطية" و"لعنة" بتدبيره لحسابنا؛ لم يكن هكذا بالطبيعة، إنما صار كذلك من أجل حبه للإنسان [69].

القديس غريغوريوس النيسي

* بالناموس صرنا تحت اللعنة، بينما بنعمة المسيح خلصنا منها.

* النعمة عادةً تُعلن عما يفعله الله لأجلنا (1 كو 15: 3-4)؛ أما الناموس فيُعلن عما يطلبه الله منا (خر 20: 1-7).

* النعمة تهبنا حياة وقوة لكي نطيع الوصية (يو 14: 23) ومنتقدس (رو 6: 14-22)، أما الناموس فيأمر بالطاعة والقداسة الكاملة (تث 6: 24-25) وإلا سقطنا تحت الموت (يع 2: 10).

* النعمة غالبًا ما تكشف عن حب الله لنا (يو 3 : 16)، أما الناموس فغالبًا ما يأمرنا بحب الله
(مت 22 : 37).

* بالنعمة أُعلن لنا عن البركات الإلهية (غل 3:4)، بينما أُعلنت اللعنة ونحن تحت الناموس
(غل 3 : 10).

* النعمة تهبنا الحرية في المسيح (غل 5 : 1)، أما تحت الناموس فكنا عبيدًا للخطية (غل 4 :
1-3).

* النعمة هي قوة الله (رو 1 : 16)، أما الناموس فقوة الخطية (1 كو 15 : 56).

* بالنعمة نلنا البنوة للأب (غل 4)، أما الناموس فيحرم الإنسان من الحضرة الإلهية (خر 18 :
12-24).

* تُعلن النعمة عن صورة الصالحات عينه، أما الناموس فله ظل الخيرات العتيدة (عب 10 :
1).

* بنسل إبراهيم (يسوع المسيح) تصير البركة للأمم (14) (تك 22 : 18؛ 26 : 4).

والمجد لله دائما